

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث أخرج نحوه أبو داود وسكت عنه هو والمنذري ورجال إسناده رجال الصحيح .
قوله " وان يجمع بينهما " يحتمل أن تكون الواو عاطفة فيكون نهى عن التمتع والقران معا
ويحتمل أن يكون عطفا تفسيريا وهو على ما تقدم أن السلف كانوا يطلقون على القران تمعا
فيكون المراد ان يجمع بينهما قرانا أو ايقاعا لها في سنة واحدة بتقديم العمرة على الحج
وقد زاد مسلم أن عثمان قال لعلي دعنا عنك فقال علي أني لا أستطيع ان أدعك وقد تقدم في
أول الباب أن عثمان قال أجل ولكننا كنا خائفين : قوله " عن الصبي " هو بضم الصاد
المهملة وفتح الموحدة بعدها تحتية قال في التقريب صبي بالتصغير ابن معبد التغلبي
بالمثناة والمعجمة وكسر اللام ثقة مخضرم نزل الكوفة من الثانية : قوله " زيد بن صوخان "
بضم الصاد المهملة بعدها واو ساكنة ثم معجمة مخففة : قوله " فكأنما حمل على بكلمتيهما
جبل " يعني أنه ثقل عليه ما سمعه منهما من ذلك اللفظ الغليظ : قوله " هديت لسنة نبيك "
هو من أدلة القائلين بتفضيل القران ولا يخفى أنه لا يصح للاستدلال به على الأفضلية لأنه لا
خلاف أن الثلاثة الأنواع ثابتة من سنته صلى الله عليه وآله وسلم إما بالقول أو بالفعل ومجرد
نسبة بعضها إلى السنة لا يدل على أنه أفضل من غيره مع كونها مشتركة في ذلك